

لسان العرب

(شمل) الشِّمالُ نقيضُ اليَمِينِ والجمعُ أَشْمُلٌ وشَمائلٌ وشُمَّلٌ قال أَبو النجم يَأْتِي لها مِن أَيَمُنٍ وَأَشْمُلٌ وفي التنزيل العزيز عن اليَمِينِ والشَمائلِ وفيه وعن أَيمانهم وعن شَمائلهم قال الزجاج أَي لأَغْوِيَنَّهُم فيما نُهُوا عنه وقيل أُغْوِيَهُمْ حتى يُكذِّبُوا بأُمور الأُمم السالفة وبالْبِعْثِ وقيل عنى وعن أَيمانهم وعن شمائلهم أَي لأَضِلَّيَنَّهُم فيما يعملون لأن الكَسْبَ يقال فيه ذلك بما كَسَبَتِ يَدَاكَ وَإِنْ كانت اليَدانِ لم تَجْنِيَا شيئاً وقال الأَزْرَقُ العَنْبَرِيُّ طِرْنٌ انْقِطَاعَةٌ أَوتارٌ مُحَطَّرَةٌ بِرَبَّةٍ فِي أَقْوَسٍ نازَعَتْهَا أَيَمُنٌ شُمَّلًا وحكى سيبويه عن أَبِي الخطاب في جمعه شِمَالٌ على لفظ الواحد ليس من باب جُنُبٌ لأنهم قد قالوا شِمَالانِ ولكنَّه على حَدِّ دِلاصٍ وهِجَانٍ والشِّمَالُ لغة في الشِّمالِ قال امرؤ القيس كَأَنِّي بفتَخاءِ الجَنادِينِ لِقَوَّةِ صَيُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأَتْ شِمالِي وكذلك الشِّمالُ ويروى هذا البيت شِمَالِي وهو المعروف قال اللحياني ولم يعرف الكسائي ولا الأَصمعي شِمَالًا قال وعندي أَن شِمالاً إِنما هو في الشِّعرِ خاصَّةً أَشْدِيحُ الكسرة للضرورة ولا يكون شِمالٌ فيعالاً لأن فيعالاً إِنما هو من أَبنية المصادر والشِّمالُ ليس بمصدر إِنما هو اسم الجوهري واليَدُ الشِّمالُ خلافُ اليَمِينِ والجمعُ أَشْمُلٌ مثلُ أَعْدُقٍ وَأَذْرُعٍ لَأَنها مؤنثة وَأَنشد ابن بري للكُميت أَقُولُ لَهُم يَوْمَ أَيَمَانُهُم تُخايِلُها في الذِّدى الأَشْمُلُ ويقال شُمَّلٌ أَيضاً قال الأَزْرَقُ العَنْبَرِيُّ في أَقْوَسٍ نازَعَتْها أَيَمُنٌ شُمَّلًا وفي الحديث أَن النبي A ذكر القرآن فقال يُعْطى صاحِبُهُ يومَ القِيامَةِ المُلْكَ بيمينه والخُلْدَ بشماله لم يُرَدِّ به أَن شيئاً يُوَضَّعُ في يمينه ولا في شماله وإِنما أَراد أَن المُلْكَ والخُلْدَ يُجْعَلانِ له وكلُّ من يُجْعَلُ له شيءٌ فمَلَكَه فقد جُعِلَ في يَدِهِ وفي قَبْضَتِهِ ولما كانت اليَدُ على الشيءِ سَيَّبَ المَلْكَ له والاستيلاءُ عليه اسْتُعِيرَ لذلك ومنه قيل الأَمْرُ في يَدِكَ أَي هو في قبضتك ومنه قول ا [] تعالى بِرِيدِهِ الخَيْرُ أَي هو له وإِلايِهِ وقال D الذي بِرِيدِهِ عُقْدَةُ النِّكاحِ يراد به الوَلِيُّ الذي إِليه عَقْدُهُ أَوْ أَرادَ النِّزْوَجَ المالكِ لِنِكَاحِ المِراةِ وشَمَلٌ به أَخَذَ به ذاتَ الشِّمالِ حكاها ابن الأَعرابي وبه فسر قول زهير جَرَّتْ سُنْجاً فَقُلَّتْ لها أَجيزي نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتى اللِّقاءُ ؟ قال مَشْمُولَةٌ أَي ما خُوذاً بها ذاتَ الشِّمالِ وقال ابن السكيت مَشْمُولَةٌ سريعةُ الانكشافِ أَخَذَهُ من أَن الرِّيحَ الشِّمالِ إِذا هَبَّتْ بالسحابِ لم يَلْبِثْ أَن يَنْحَسِرَ ويَذْهَبَ ومنه قول الهذلي حارَّ

وَعَقَّاتٌ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ قَارَ بِهِ الْعَرْضُ وَلَمْ يَشْمَلْ يَقُولُ لَمْ تَهْبُ بِه
الشَّمَالُ فَتَقْشَعَهُ قَالَ وَالذَّوَى وَالذَّيْبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذُوِيهِ وَطَيْرُ شِمَالٍ
كُلُّ طَيْرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ وَجَرَى لَهُ غُرَابٌ شِمَالٍ أَيُّ مَا يَكْرَهُ كَأَنَّ الطَّائِرَ إِذَا
أَتَاهُ عَنِ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ زَجَرْتَهَا طَيْرُ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنُّ هَوَاكُ الَّذِي
تَهْوَى يُصْبِحُ اجْتِنَابُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَصَافَرُوا
يَحْوِزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَالِ أَيُّ يُنْزِلُونَنِي بِالْمَنْزِلَةِ الْخَسِيسَةِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ فَلَانَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ أَيُّ بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةِ وَإِذَا خَسَّتْ مَنَزَلَتُهُ قَالُوا أَنْتَ
عِنْدِي بِالشَّمَالِ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَخَاطِبُ النَّعْمَانَ فِي تَفْضِيلِهِ إِيَّاهُ
عَلَى أَخِيهِ كَيْفَ تَرَجُّو رَدَّ الْمُفَيْضِ وَقَدْ أَخَّخَرَ قَدْحَيْكَ فِي بَيَاضِ الشَّمَالِ
؟ يَقُولُ كُنْتُ أَنَا الْمُفَيْضَ لِقَدْحِ أَخِيكَ وَقَدْ حَكَّ فَفَوَّزْتُكَ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أَحْوَجَ
قَدْ أَخَّرَكَ وَجَعَلَ قَدْحَكَ بِالشَّمَالِ وَالشَّمَالُ الشُّؤْمُ وَهُوَ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَلَمْ
أَجْعَلْ شُؤْمًا بِالشَّمَالِ أَيُّ لَمْ أَضْعُفْهَا مَوْضِعَ شُؤْمٍ وَقَوْلُهُ وَكُنْتُ إِذَا
أَزْعَمْتُ فِي النَّاسِ نِعْمَةً سَطَوْتُ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشِمَالِيكَ مَعْنَاهُ إِذَا يُنْزِعُ
بِيَمِينِهِ يَقْبِضُ بِشِمَالِهِ وَالشَّمَالُ الطَّيْبُ وَالْجَمْعُ شَمَائِلُ وَقَوْلُ عَيْدٍ يَغُوثُ أَلَمْ
تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْ مِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ بَابِ هِجَانٍ وَدِلَالَةٍ وَالشَّمَالُ الْخُلُقُ قَالَ جَرِيرٌ قَلِيلٌ وَمَا
لَوْ مِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا وَالْجَمْعُ الشَّمَائِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَيْدٍ يَغُوثُ ابْنُ
وَقَسَّاصِ الْحَرِثِيِّ وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنْدِ سَاءَ أَبِي الشَّمَالِ أَيُّ
قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنْدِيِّ مِنْ شِمَالِيَا وَقَالَ آخِرُهُمْ قَوْمِي
وَقَدْ أَزْكَرْتُ مِنْهُمْ شَمَائِلَ بُدِّ لَوْهَا مِنْ شِمَالِي .

(قوله « وقد انكرت منهم » كذا في الأصل هنا ومثله في التهذيب وسيأتي قريباً بلفظ وهم
انكرن مني) .

أَيُّ أَزْكَرْتُ أَخْلَقَهُمْ وَيُقَالُ أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَالًا أَيُّ رِيحًا وَقَالَ أَصَبْتُ شَمَالًا
مِنِي الْعَتِيَّةُ إِذْ نَنِي عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَحْمٍ مُلَاهُوجٍ وَالشَّمَالُ الرِّيحُ
الَّتِي تَهْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ شَمَلٌ بِالتَّسْكِينِ وَشَمَلٌ بِالتَّحْرِيكِ
وَشَمَالٌ وَشَمَّ أَلٌ مَهْمُوزٌ وَشَأْمَلٌ مَقْلُوبٌ قَالَ وَرَبَّمَا جَاءَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ قَالَ الزُّفَيَّانُ .
(* قوله « قال الزفیان » في ترجمة ومعل وشمل من التكملة ان الرجز ليس للزفیان ولم
ينسبه لأحد) .

تَلَفُّهُ نَكْبَاءٌ أَوْ شَمَّ أَلٌ وَالْجَمْعُ شَمَّالَاتٌ وَشَمَائِلٌ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُمْ
جَمَعُوا شِمَالَةً مِثْلَ حِمَالَةٍ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاةً

من الجُودِ لَمَّما اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ غَيْرِهِ والشَّمَالُ رِيحٌ تَهْبُبُ من قِبَلِ الشَّمَاةِ عن يَسَارِ القَيْدِلةِ المحْكَمِ والشَّمَالُ من الرِّيحِ التي تَأْتِي من قِبَلِ الحِجْرِ وقال ثعلبُ الشَّمَالُ من الرِّيحِ ما اسْتَقْبَلَتْكَ عن يَمِينِكَ إِذا وَقَفْتَ في القَيْدِلةِ وقال ابنُ الأَعرابي مَهَبُ الشَّمَالِ من بَناتِ نَعَشٍ إِلى مَسْقَطِ النَّسْرِ الطائرِ ومن تَذَكُّرَةِ أَبي عَلِيٍّ وَيكونُ اسْمًا وصِفَةً والجمعُ شَمالاتٌ قال جَدِيمةُ الأَبْرَشِ رُبَّما أَوْ فَيَتُ في عِلامٍ تَرُفَعَنُ ثَوْبِي شَمالاتٌ فأَدخَلَ النونَ الخفيفةَ في الواجبِ ضرورةً وهي الشَّمُولُ والشَّمِيمَلُ والشَّمْأَلُ والشَّمُولُ والشَّمَمَلُ والشَّمَمَلُ وأَنشد ثَوِي مَالِكُ بِيَلادِ العَدُوِّ تَسْفِي عليه رِيحُ الشَّمَمَلِ فإِما أَن يكونَ على التَّخفيفِ القياسيِ في الشَّمْأَلِ وهو حذَفَ الهَمْزةَ وإِلقاءَ الحِركةَ على ما قَبَلها وإِما أَن يكونَ الموضوعُ هكذا قال ابنُ سِيدهِ وجاءَ في شِعْرِ البَعِيثِ الشَّمَمَلُ بسكونِ الميمِ لم يُسْمَعِ إِلا فيهِ قال البَعِيثُ أَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّمُولُ أَطْلالُ دِمْنَةٍ بِناصِفَةِ البُرْدَيْنِ أَوْ جانِبِ الهَجَلِ أَتَى أَبَدُ من دونِ حِدْثانِ عَهْدِها وجَرَّتْ عليها كُلىُّ نَافِجَةِ شَمَمَلٍ وقال عمرو بنُ شاسٍ وأَفْراسُنَا مِثْلُ السَّعاليِ أَصابِها قِطارُ وبَلَّاتِها بِنَافِجَةِ شَمَمَلٍ وقال الشاعِرُ في الشَّمَمَلِ بالتحريكِ ثَوِي مالِكُ بِيَلادِ العَدُوِّ تَسْفِي عليه رِيحُ الشَّمَمَلِ وقيلُ أَرادَ الشَّمْأَلُ فَخَفَّفَ الهَمْزَ وشاهدَ الشَّمْأَلُ قولُ الكُمَيْتِ مَرَّتَهُ الجَنُوبُ فَلَمَّما اكْفَهَرُ رَحَلاتٌ عَزَّالِيَهُ الشَّمْأَلُ وقال أَوْسٌ وَعَزَّتِ الشَّمْأَلُ الرِّيحُ إِذا بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعًا .

(* قوله « وعزت الشمال إلخ » تقدم في ترجمة كمع بلفظ وهبت الشمال الليل إلخ) .
وقول الطَّيرِ مَلاحَ لَأَم تَحِينُ به مَزا مِيرُ الأَجانِبِ والأَشامِلِ قال ابنُ سِيدهِ أُرَاهُ جَمَعَ شَمَلاً على أَشْمَلٍ ثم جَمَعَ أَشْمَلاً على أَشامِلٍ وقد شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شَمَلاً وشُمُولاً الأُولى عن اللحياني تَحَوَّلَتِ شَمَلاً وأَشْمَلُ يَوْمُنا إِذا هَيَّجَتِ فيه الشَّمَمَالُ وأَشْمَلُ القومُ دَخَلُوا في رِيحِ الشَّمَمَالِ وشُمَلُوا .
(* قوله « وشملوا » هذا الضبط وجد في نسخة من الصحاح والذي في القاموس وكفرحوا أصابتهم الشمال) أصابتهم الشَّمَمَالُ وهم مَشْمُولون وغَدِيرُ مَشْمُولُ نَسَجَتَهُ رِيحُ الشَّمَمَالِ أَي ضَرَبَتَهُ فَبَرَدَ ماؤُهُ وصَفَاً ومنه قولُ أَبي كَبيرٍ ودَدُ قُها لَم يَشْمَلِ وقولُ الآخرِ وكُلُّ قَضائِ في الهَيِّجاءِ تَحَسَّبُها نِهْياً بقاعِ زَهَّتَهُ الرِّيحُ مَشْمُولاً وفي قَصِيدِ كَعْبِ بنِ زهيرٍ صَافٍ بِأَبْطَاحِ أَضْحَى وهو مَشْمُولُ أَي ماءٌ ضَرَبَتَهُ الشَّمَمَالُ ومنه خَمْرُ مَشْمُولَةٌ باردةٌ وشَمَلُ الخَمْرِ عَرَّضَها للشَّمَمَالِ فَبَرَدَتِ ولذلك قيلُ في الخمرِ مَشْمُولَةٌ وكذلك قيلُ خمرٌ مَنحُوسَةٌ أَي

عُرِّضَتْ لِلنَّحْسِ وَهُوَ الْبَرْدُ قَالَ كَانَ نَّحْسٌ مُدَامَةً فِي يَوْمِ نَحْسٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَقَوْلُ أَبِي وَجَزَةٍ مَشْمُولَةٌ الْأُنْسُ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا مِنْ
الهِجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ .

(* قوله « الشطب والقصب » كذا في الأصل والتهديب والذي في التكملة الشطبة القصب) .
قال ابن السكيت وفي رواية مَجْنُوبَةٌ الْأُنْسُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا وَمَعْنَاهُ أُنْسُهَا
محمودٌ لِأَنَّ الْجَنْبُوبَ مَعَ الْمَطَرِ فَهِيَ تُشْتَهَى لِلخَصْبِ وَقَوْلُهُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَي
لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا بِمَحْمُودَةٍ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ يَذْهَبُ أُنْسُهَا مَعَ الشَّمَالِ
وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنْبُوبِ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ حَيْثُ كَانَ بِهِ ابْنُ عَمٍّ
الصَّدُوقِ لَمَّا رَأَى مُحَارَفًا ضَمِنَ الشَّمَالِ تَقُولُ لَمَّا رَأَى لَا عَيْنَانِ فِي يَدِكَ
حَيْثُكَ بِفَرَسٍ وَالْعَيْنَانُ يَكُونُ فِي الشَّمَالِ تَقُولُ كَأَنَّكَ زَمِنَ الشَّمَالِ إِذْ لَا
عَيْنَانِ فِيهِ وَيُقَالُ بِهِ شَمْلٌ .

(* قوله « ويقال به شمل » ضبط في نسخة من التهديب غير مرة بالفتح وكذا في البيت بعد
(من جُنُونِ أَيَّامِ فَزَعٍ كَالجُنُونِ وَأَنْشُدْ حَمَلَاتٍ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ أَي
فَزَعَةٌ وَقَالَ آخِرُ فَمَا بِيَ مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنْ نَّ طَيْرَةٌ إِذَا خِيفَتْ ضَيْمًا
تَعْتَرِينِي كَالشَّمْلِ قَالَ كَالشَّمْلِ كَالجُنُونِ مِنَ الْفَزَعِ وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ إِذَا
هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ وَالشَّمَالُ كَيْسٌ يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ وَشَمَلَاهَا
يَشْمُلُهَا شَمْلًا شَدَّهَ عَلَيْهَا وَالشَّمَالُ شَيْبُهُ مِخْلَاةٌ يُغَشَّيْ بِهَا ضَرْعُ الشَّاةِ
إِذَا تَقَلُّ وَخَصَّ بِعَضَمٍ بِهِ ضَرْعُ الْعَنْزِ وَكَذَلِكَ النخلة إِذَا شُدَّتْ أَعْذَابُهَا بِقِطَاعِ
الْأَكْسِيَّةِ لئَلَّا تُنْفَخَ تَقُولُ مِنْهُ شَمَلُ الشَّاةِ يَشْمُلُهَا شَمْلًا وَيَشْمُلُهَا الْكَسْرُ عَنْ
الْحَيَانِيِّ عِلَاقٌ عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَشَدَّهَ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ وَقِيلَ شَمَلُ الناقَةِ عِلَاقٌ
عَلَيْهَا شَمَالًا وَأَشْمَلَاهَا جَعَلَ لَهَا شَمَالًا أَوْ اتَّخَذَهُ لَهَا وَالشَّمَالُ سِمَةٌ فِي
ضَرْعِ الشَّاةِ وَشَمَلَهُمْ أَمْرٌ أَي غَشَّيَهُمْ وَاشْتَمَلُ بَثْوَهُ إِذَا تَلَفَّفَ وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ
يَشْمُلُهُمْ شَمْلًا وَشَمُولًا وَشَمَلَهُمْ يَشْمُلُهُمْ شَمْلًا وَشَمُولًا وَشَمُولًا عَمَّهُمْ قَالَ
ابْنُ قَيْسِ الرَّقَيْيَاتِ كَيْفَ نَوَّمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّمَامَ غَارَةٌ
شَعْوَاءُ ؟ أَي مَتَفَرِّقَةٌ وَقَالَ الْحَيَانِيُّ شَمَلَهُمْ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
الْأَصْمَعِيُّ وَأَشْمَلَهُمْ شَرًّا عَمَّهُمْ بِهِ وَأَمْرٌ شَامِلٌ وَالْمَشْمَلُ ثَوْبٌ يُشْتَمَلُ بِهِ
وَاشْتَمَلُ بِالثَّوْبِ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كَلْبُهُ حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ وَاشْتَمَلُ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَمَّا اشْتَمَلَاتٍ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيَّيْنَ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمِّاءِ الْمَحْكَمِ وَالشَّمْلَةِ الصَّمِّاءِ الَّتِي
لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ وَكُرِّهَتِ الصَّلَاةُ فِيهَا كَمَا كُرِّهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ

واحد ويَدُهُ في جوفه قال أبو عبيد اشتمالُ الصَّمِّاءِ هو أن يَشْتَمَلَ بالثوب حتى
يُجَلِّلَ به جسده ولا يَرُفَعُ منه جانباً فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُجُ منها يده وهو
التَّصْلَفُ وربما اضطلع فيه على هذه الحالة قال أبو عبيد وأما تفسير الفقهاء فإنهم
يقولون هو أن يَشْتَمَلَ بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيَضَعُه على
مَنْكَبِهِ فَتَبْدُو منه فُرْجَةٌ قال والفقهاء أَعْلَمُ بالتأويل في هذا الباب وذلك أصح
في الكلام فمن ذهب إلى هذا التفسير كَرِهَ التَّكْشِيفُ وإِبداءَ العورة ومن فَسَّرَهُ
تفسير أهل اللغة فإنه كَرِهَ أن يَتَزَمَّ بِه شاملاً جسده مخافة أن يدفع إلى
حالة سادَّةٍ لتَنَدَّفُسه فيَهْلِكُ الجوهرى اشتمالُ الصَّمِّاءِ أن يَجَلِّلَ جسده كَلَّه
بالكساء أو بالإزار وفي الحديث لا يَضُرُّ أَحَدَكُمُ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ شِمْلًا أَي فِي
ثوب واحد يَشْمَلُه المحكم والشَّمْلَةُ كِسَاءٌ دون القَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ به وجمعها شِمَالٌ
قال إِذَا اغْتَزَلْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ فِيَا حُسْنِ شَمْلَاتِهَا شَمْلَاتَا شَيْءٍ هَاءُ
التَّأْنِيثِ فِي شَمْلَاتَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ بَيْتٍ وَصَوْتٌ فَأَلْحَقَهَا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا
أَلْفًا كَمَا تَقُولُ بَيْتًا وَصَوْتًا فَشَمْلَاتَا عَلَى هَذَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ يَا
حُسْنَ وَجْهَكَ وَجْهًا أَي مِنْ وَجْهِ وَيُقَالُ اشْتَرَيْتَ شَمْلَةً تَشْمُلُنِي وَقَدْ تَشْمَلُ بِهَا
تَشْمُلٌ وَتَشْمِيلًا الْمَصْدَرُ الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِ
وَتَبَيَّنْتُ لَهُ إِلَيْهِ تَبَيَّنْتُ يَلًا وَمَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ وَلَقَدْ أَشْمَلَ أَي صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ
وَأَشْمَلَهُ أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَشَمْلَاهُ شَمْلًا وَشُمُولًا غَطَّى عَلَيْهِ
الْمِشْمَلَةَ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُورَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ غَطَّاهُ بِالْمِشْمَلَةِ وَهَذِهِ
شَمْلَةٌ تَشْمُلُكَ أَي تَسَعُكَ كَمَا يُقَالُ فِرَاشٌ يَفْرُشُكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الشَّمْلَةُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِئْزَرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعَرٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ فَإِذَا لُفِّقَ لِغُفِّقَيْنِ فَهِيَ مِشْمَلَةٌ
يَشْتَمَلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبَا
هَذَا كَانَ يَنْسُجُ الشَّمْلَ بِيَمِينِهِ وَفِي رِوَايَةٍ يَنْسُجُ الشَّمْلَ بِالْيَمِينِ الشَّمْلُ جَمْعُ
شَمْلَةٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ وَالْمِئْزَرُ يُتَشَجُّ بِهِ وَقَوْلُهُ الشَّمْلُ بِالْيَمِينِ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ
وَأَلْطَفِهَا بِلَاغَةٍ وَفَصَاحَةٍ وَالشَّمْلَةُ الْحَالَةُ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا وَالْمِشْمَلَةُ
كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ مَا رَأَيْتُنَا لَغُرَابٍ مِثْلًا إِذْ
بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمِشْمَلَةِ غَيْرَ فَنَدَى أَرْسَلُوهُ قَابِسًا فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ
الْعَجَلَةَ وَالْمِشْمَلُ سَيْفٌ قَصِيرٌ دَقِيقٌ نَحْوُ الْمِغْوَلِ وَفِي الْمَحْكَمِ سَيْفٌ قَصِيرٌ يَشْتَمَلُ
عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ وَفَلَانٌ مُشْتَمَلٌ عَلَى دَاهِيَةٍ عَلَى الْمِثَالِ وَالْمِشْمَالُ
مِثْلُ حَفَاةٍ يُشْتَمَلُ بِهَا اللَّيْثُ الْمِشْمَلَةُ وَالْمِشْمَلُ كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ
يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا تَشْتَمَلُ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ هُوَ افْتِعَالٌ مِنْ

الشَّمْلَةُ وهو كِسَاءٌ يُتَغَطَّى بِهِ وَيُتَلَفَّفُ فِيهِ وَالْمَنْدَهَيْيُّ عَنْهُ هُوَ التَّجَلُّلُ
 بِالثَّوبِ وَإِسْبَالُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ الْوَلِيدُ لَهُ مَنْ أَنْزَلَتْ
 وَرَأْسُكَ فِي مَشْمَلِكِ؟ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ اشْتَمَلْتُ عَلَى نَاقَةٍ فَذَهَبَ بِهَا أَيَّ رَكَبِيهَا
 وَذَهَبَ بِهَا وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمَلًا عَلَى دَاهِيَةِ وَالرَّحِمُ تَشْتَمَلُ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا
 تَضَمَّ نَتْنَهُ وَالشَّمُولُ الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تَشْتَمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ وَقِيلَ سُمِّيتَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الشَّمَالِ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالشَّمَالُ
 خَلِيقَةُ الرَّجُلِ وَجَمَعَهَا شَمَائِلُ وَقَالَ لَبِيدٌ هُمُ قَوْمِي وَقَدْ أَنْزَلَتْ مِنْهُمْ شَمَائِلُ
 بُدِّلَتْ لُجُوهًا مِنْ شَمَالِي وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ الشَّمَائِلِ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الشَّمَائِلُ أَيَّ فِي
 أَخْلَاقِهِ وَمَخَالَطَتِهِ وَيَقَالُ فُلَانٌ مَشْمُولُ الْخَلَائِقِ أَيَّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ أُخِذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي
 هَبَّتْ بِهِ الشَّمَالُ فَبُرِّدَتْهُ وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ مَرْضِيٌّ الْأَخْلَاقُ طَيِّبٌ بِهَا قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ أُرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ وَشَمَلُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعٌ عَدَدَهُمْ وَأَمْرُهُمُ وَاللَّوْنُ
 الشَّمَالُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَسْوَدَ يَعْطُلُوهُ لَوْنٌ آخَرَ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ نَاقَةً تَذُبُّ عَنْهُ
 بِبَلِيْفٍ شَوْذِبٍ شَمَلٍ يَحْمِي أَسْرَرَةَ بَيْنَ الزَّوْرِ وَالثَّفَنِ قَالَ شَمَرُ الشَّمَلُ
 الرَّقِيقُ وَأَسْرَرَةُ خُطُوطٌ وَاحِدَتُهَا سِرَارٌ بِبَلِيْفٍ أَيَّ بَدَنُ وَالشَّمَلُ الْعِذْقُ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشُدَ لِلطُّرْمَذِيٍّ فِي تَشْبِيهِ ذَنَبِ الْبَعِيرِ بِالْعِذْقِ فِي سَعَتِهِ وَكَثْرَةِ
 هُلَايِهِ أَوْ بِشَمَلٍ شَالَ مِنْ خَصْمِيَّةٍ جُرِّدَتْ لِلنَّاسِ بِعَدَدِ الْكِمَامِ وَالشَّمَلُ
 الْعِذْقُ الْقَلِيلُ الْحَمَلُ وَشَمَلُ النَّخْلَةِ يَشْمَلُهَا شَمَلًا وَأَشْمَلَهَا وَشَمَلَهَا
 لِقَطَا مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ الْأَخِيرَةِ عَنِ السِّيْرَافِيِّ التَّهْذِيبُ أَشْمَلُ فُلَانٌ خَرَائِفَهُ
 إِشْمَالًا إِذَا لَقَطَا مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ إِلَّا قَلِيلًا وَالْخَرَائِفُ الذُّخَيْلُ الْوَاتِي
 تُخْرِصُ أَيَّ تُخْزِرُ وَاحِدَتُهَا خَرْوْفَةٌ وَيَقَالُ لَمَّا بَقِيَ فِي الْعِذْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ بَعْضُهُ
 شَمَلٌ وَإِذَا قَلَّ حَمَلُ النَّخْلَةِ قِيلَ فِيهَا شَمَلٌ أَيْضًا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ
 حَمَلُ النَّخْلَةِ مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْطُمُ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ حَمَلُ الْجَوْهَرِيِّ مَا عَلَى النَّخْلَةِ
 إِلَّا شَمَلَةٌ وَشَمَلٌ وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا شَمَالِيْلٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ
 حَمَلِهَا وَشَمَلَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ شَمَالِيْلِهَا وَهُوَ التَّمْرُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ
 عَلَيْهَا وَفِيهَا شَمَلٌ مِنْ رُطَبِ أَيَّ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَشْمَالٌ وَهِيَ الشَّمَالِيْلُ وَاحِدَتُهَا
 شَمَلُولٌ وَالشَّمَالِيْلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ فِي رُؤُوسِهَا كَشَمَارِيخِ الْعِذْقِ قَالَ
 الْعَجَّاجُ وَقَدْ تَرَدَّتْ مِنْ أَرَاطِي مَلْحَفًا مِنْهَا شَمَالِيْلٌ وَمَا تَلَفَّفَقَا وَشَمَلُ
 الذُّخَيْلَةِ إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ حَمَلَهَا فَشَدَّ تَحْتَ أَعْذَاقِهَا قِطْعًا أَكْسِيَّةً وَوَقَعَ
 فِي الْأَرْضِ شَمَلٌ مِنْ مَطَرِ أَيَّ قَلِيلٌ وَرَأَيْتُ شَمَلًا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ أَيَّ قَلِيلًا وَجَمَعَهُمَا
 أَشْمَالُ ابْنِ السَّكَيْتِ أَصَابَنَا شَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ بِالتَّحْرِيكِ وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلُهُ أَيَّ

أَصَابْنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَالشَّامَالِيْلُ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمَلِ النَّخْلَةِ وَذَهَبُ الْقَوْمِ شَامَالِيْلٌ تَفَرَّرَ قَوْمًا فِرَقًا وَقَوْلُ جَرِيرٍ بِقَوِّ شَامَالِيْلِ الْهَوَىٰ إِنْ تَبَدَّرَ إِنْ مَا هِيَ فِرَقَةٌ وَطَوَائِفُهُ أَيْ فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ هَؤُلَاءِ فِرْقَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ حَيُّوْا أُمَامَةَ وَادْكُرُوا عَهْدًا مَضَى قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَامَالِيْلِ النَّوَى قَالَ الشَّامَالِيْلُ الْبَقَايَا قَالَ وَقَالَ عُمَارَةُ وَأَبُو صَخْرٍ عَنِّي بِشَامَالِيْلِ النَّوَى تَفَرَّرَ قَوْمًا قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ إِلَّا شَمَلٌ وَشَامَالِيْلٌ أَيْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ وَثُوبٌ شَامَالِيْلٌ مِثْلُ شَامَاطِيْطٍ وَالشَّامَالُ كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزَّرْعِ يَتَقَبِضُ عَلَيْهَا الْحَاصِدُ وَأَشْمَلُ الْفَحْلُ شَوْلَهُ إِشْمَالًا أَلْفَحَجَ النَّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ فَإِذَا أَلْفَحَهَا كَلَّهَا قِيلَ أَقَمَّهَا حَتَّى قَمَّتْ تَقِمُّ قَوْمًا وَالشَّمَلُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَمَلَاتٌ نَاقَتُنَا لِقَاحًا مِنْ فَحْلٍ فَلَانَ تَشْمَلُ شَمَلًا إِذَا لَقَحَتْ الْمُحْكَمُ شَمَلَاتِ النَّاقَةِ لِقَاحًا قَبْلَاتِهِ وَشَمَلَتْهُ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا بَعِيرًا أَخْفَتْهُ وَدَخَلَ فِي شَمَلِهَا وَشَمَلَهَا أَيْ غُمَارَهَا وَالشَّمَلُ الْجَمْعُ يُقَالُ جَمَعَ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا بَعِيرًا وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَجْمَعُ بِهَا شَمَلِي الشَّمَلُ الْجَمْعُ ابْنُ بَزْرُجٍ يَقَالُ شَمَلٌ وَشَمَلٌ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ قَدْ يَجْعَلُ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا بَعِيرًا مَيْسِرَةً وَيَجْمَعُ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا بَعِيرًا الْفِرْقَةَ الشَّمَلًا وَجَمَعَ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا بَعِيرًا مَيْسِرَةً وَفَرَّقَ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِلْبُعَيْثِ فِي الشَّمَلِ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يَنْدَعِشُ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا الْفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا الشَّمَلَاتِ مِنَ الشَّمَلِ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ إِلَى جَسَدِي بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُخْتَبِلٌ وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِينُهَا وَأَشْفَقَ مِنْ رَيْبِ الْمَنْدُونِ وَمَا وَأَلُّ أَمَالِكُ مَا يَتَقَدَّرُ لَكَ إِبْلَاكُكُمْ لَنَا تَلَاقَهُ وَإِنْ حُمَّ رَيْبُكَ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلُكَ وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ طَاعَتَيْنِ لِهُنَّ بَدِي الْقَرَحَى مُقَامٌ وَمُرُتَجَلٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ مَا سَمِعْتَهُ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالشَّمَلُ أَلَةٌ قُتِرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهَا تُخْفِي مَنْ يَسْتَتِرُ بِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَبِالشَّمَلِ مَائِلٌ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَتِنِصٌ رَذَلُ الثِّيَابِ خَفِيٌّ الشَّمَلُ خَصُّ مَنْزَرٍ وَنَحْنُ فِي شَمَلِكُمْ أَيْ كَنَفِكُمْ وَأَنْشَدَ الشَّمَلُ الشَّيْءُ كَأَنْشَدَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُقَالُ أَنْشَدَ الشَّمَلُ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ فِيهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ وَجَنَاءٌ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطُ يَحْسَبُهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرَبَعَةٌ فِي لَازِقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا أَرَادَ أَرَبَعَةٌ أَخْلَافٌ فِي صَرَعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ أَقْرَابِهَا فَانْشَمَلَا الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ الشَّمَلُ وَالشَّمَلُ أَسْرَعُ وَشَمَّرَ أَطَهَرُوا التَّضْعِيفَ إِشْعَارًا بِالْحَاقِيقِ وَنَاقَةُ شَمَلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَشَمَالٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مُشَمَّرَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلِ .

(* قوله « وعمها خالها إلخ » تقدم صدره في ترجمة حرف .

حرف أخوها أبوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل) .

الشِّمْلِيلُ بالكسر الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وقد شَمَّ لَلَّ شَمَّ لَلَّةً .

إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَادِ حِينَ لَقْوَةٍ

دَفُوفٍ مِنَ الْعِزْقِيَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلِيلِي وَيُرْوَى عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطَأْتُ شِمْلِيلِي

وَمَعْنَى طَأْطَأْتُ أَيَّ حَرِّكَتْ وَاحْتَثَثْتُ قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو شِمْلِيلِي بِإِضَافَتِهِ

إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيَّ كَأَنِّي طَأْطَأْتُ شِمْلِيلِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ

شِمْلِيلٌ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَيَّ كَأَنِّي بِطَأْطَأْتُ بِهَذِهِ الْفَرَسِ طَأْطَأْتُ بِعُقَابٍ

خَفِيفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا فَشِمْلِيلٌ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابِ الَّذِي تُقَدِّسُّهُ قَبْلَ فَتْخَاءِ تَقْدِيرِهِ

بِعُقَابٍ فَتَخَاءِ شِمْلِيلٍ وَطَأْطَأْتُ فَلَانَ فَرَسَهُ إِذَا حَثَّهَا بِسَاقِيهِ وَقَالَ الْمُرَّارُ وَإِذَا

طُوطِيئَ طَيَّارُ طَيْرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ بِقَوْلِهِ أُطَأْطَأْتُ شِمْلِيلِي يَدَهُ الشِّمْلِيلُ

وَالشِّمْلِيلُ وَالشِّمْلِيلُ وَاحِدٌ وَجَمَلُ شِمْلِيلٍ وَشِمْلِيلٌ وَسِمْلِيلٌ سَرِيعٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شِمْلِيلٌ وَأُمُّ شِمْلِيلَةٍ كُنْزِيَّةٌ الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْشَدَ مِنْ أُمَّ شِمْلِيلَةٍ تَرْمِينَا بِذَائِفِهَا غَرَّارَةَ زِيَّيْنَتٍ مِنْهَا التَّهَاجُوتُ

وَالشِّمْلِيلُ حَيْثُ رَمَالَ مَتَفَرِّقَةً بِنَاحِيَةِ مَعْقِلَةٍ وَأُمُّ شِمْلِيلَةٍ وَأُمُّ لَيْلَى

كُنْزِيَّةٌ الْخَمْرُ وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ بِقَرْنِهِ يَقَالُ لَهَا شِمَائِلُ يُرْوَى بِالسِّينِ وَالشِّينِ وَهِيَ مِنْ

أَرْضِ عُمَانَ وَشِمْلِيلَةٌ وَشِمْلِيلٌ وَشَمْلِيلٌ وَشَمْلِيلٌ أَسْمَاءُ